سفر دانيال - رقم أربعة وخمسين

كشف الستار عن الأيام الأخيرة: سعي دانيال إلى الفهم

Jeff Pippenger
2024-01-18

اختتمنا مؤخراً مقالة بمقطع من كتاب الأنبياء والملوك، حيث بيّنت الأخت وايت أن دانيال كان يسعى إلى "فهم العلاقة بين سبي السبعين عاماً، كما أُعلن على لسان إرميا، وبين الألفين والثلاثمئة سنة التي سمع في رؤيا الزائرَ السماويّ يعلن أنها ستنقضي قبل تطهير مقدس الله."

> من خلال رؤيا أخرى أُلقي مزيد من الضوء على أحداث المستقبل؛ وكان في ختام هذه الرؤيا أن سمع دانيال «قدوساً يتكلم، فقال قدوس آخر لذاك القدوس الذي كان يتكلم: إلى متى تكون الرؤيا؟» دانيال 8:13. فالجواب الذي أُعطي: «إلى ألفين وثلاث مئة يوم؛ حينئذٍ يتطهّر المقدس» (الآية 14)، ملأه حيرة. وبكل جدية سعى إلى معرفة معنى الرؤيا. ولم يستطع أن يفهم العلاقة القائمة بين سبي السبعين عاماً، كما تنبأ به إرميا، وبين الألفين والثلاث مئة سنة التي سمع في الرؤيا الزائرِ السماوي يعلن أنها ستنقضي قبل تطهير مقدس الله. وقد أعطاه الملاك جبرائيل تفسيراً جزئياً؛ ومع ذلك، لما سمع النبي الكلمات: «الرؤيا ... ستكون لأيام كثيرة»، أغمي عليه. «أنا دانيال أُغمي عليّ»، يسجل عن خبرته، «وكنت مريضاً أياماً؛ وبعد ذلك قمتُ وباشرتُ عمل الملك؛ ودهشتُ من الرؤيا، ولم يفهمها أحد». الآيتان 26، 27. الأنبياء والملوك، 553، 554.

لم يبلغ الميلريّون فهماً كاملاً للرسالة الأساسية التي نادوا بها. ولما جاء الوقت الذي فيه سعى أسد سبط يهوذا إلى تقديم مزيد من الإيضاح بشأن "السبعة الأزمنة"، انتقلوا إلى الحالة اللاودكية، وبعد سبع سنوات رفضوا نور "السبعة الأزمنة" تماماً. ولم يروا أبداً العلاقة الكاملة بين السبعين سنة والألفين والثلاثمئة سنة، التي كان دانيال قد سعى بجد إلى فهمها. يمثّل دانيال شعب الله في الأيام الأخيرة.

تمتّع الأرض بسبوتها هو جزء من العهد الذي أُعطي لإسرائيل القديمة، وقد تضمّن نور راحة الأرض كل سنة سابعة. ذلك العهد اشتمل على دورة من سبع سنوات تتكرر سبع مرات. وقد تضمّن ردّ الأملاك وتحرير العبيد عند ختام الدورات السبع من سبع سنوات (تسع وأربعون سنة) خلال الاحتفال المعروف باليوبيل. لم يطع اليهود تلك مبادئ العهد، ويبيّن سفر أخبار الأيام الثاني أن السبعين سنة من السبي التي تكلّم عنها النبي إرميا كانت تمثّل أربعمئة وتسعين سنة سابقة من التمرّد. فخلال أربعمئة وتسعين سنة، لو أن إسرائيل القديمة أطاعت التوجيهات الواردة في العهد كما وردت في سفر اللاويين الإصحاح الخامس والعشرين، لكان مجموع سنوات راحة الأرض سبعين سنة. السنة الكتابية تساوي ثلاثمئة وستين يوماً، وثلاثمئة وستون يوماً مضروبة في سبعة («سبع مرات») تساوي ألفين وخمسمئة وعشرين يوماً.

السبعون عاماً مرتبطة ارتباطاً مطلقاً براحة الأرض، وهذه مرتبطة ارتباطاً مطلقاً بـ"السبع مرات". كان دانيال يسعى إلى "فهم العلاقة" بين "سبي السبعين سنة" و"الألفين والثلاث مئة سنة" "قبل تطهير مقدس الله". ولذلك كان يسعى إلى فهم العلاقة بين رؤيا "chazon" ورؤيا "mareh". ومن المستحيل فهم تلك العلاقة من دون الإقرار براحة الأرض في اللاويين 25 و26 وبسبي السبعين سنة الذي تكلم عنه إرميا. إن لم تكن تؤمن بأن "السبع مرات" تمثل مدة نبوية قدرها ألفان وخمس مئة وعشرون سنة، فإنك تُخرج نفسك من أن تكون ضمن الذين يمثلهم دانيال في الأيام الأخيرة. كان أتباع ميلر يعتقدون أن "السبع مرات" نبوّة زمنية، لكن الأدفنتستية لم تعد تعتقد ذلك.

دانيال، كما هو شأن جميع الأنبياء، يمثل شعب الله في نهاية العالم، وتعليقات الأخت وايت على رغبته في فهم العلاقة بين السبعين سنة ("السبع مرات") وبين الألفين والثلاثمائة سنة، تمثل الرغبة التي ينبغي لشعب الله في الأيام الأخيرة أن يتحلّى بها. كما ذُكر في المقالات السابقة، ما من حقائق ممثلة على اللوحتين لعامي 1843 و1850 غير مدعومة مباشرة (وبشكل متكرر) في كتابات الأخت وايت.

ستتألق جواهر ميلر أشد سطوعًا بعشر مرات في صرخة نصف الليل في الأيام الأخيرة، وبذلك تمثل الجواهر الامتحان النهائي لعذارى الأدفنتية. تلك الجواهر هي الحقائق التأسيسية الممثلة على ألواح حبقوق، والجواهر في الصندوق التي وُضعت على طاولة في وسط غرفة ميلر. الامتحان التأسيسي هو الامتحان النهائي، وكذلك الأمر بالنسبة لسلطان روح النبوة. إن رفض الحقائق التأسيسية، التي مُثّلت بالجواهر في حلم ميلر، هو في الوقت نفسه رفض لروح النبوة.

> الخداع الأخير للشيطان سيكون جعل شهادة روح الله بلا أثر. "حيث لا توجد رؤيا، يهلك الشعب" (أمثال 29:18). سيعمل الشيطان بدهاء، بطرق مختلفة ومن خلال وسائل شتى، على زعزعة ثقة بقية شعب الله بالشهادة الحقيقية. سيُدخل رؤى زائفة ليُضلّ، ويمزج الباطل بالحق، حتى يُنفّر الناس فيعتبروا كل ما يحمل اسم الرؤى ضرباً من التعصّب؛ لكن النفوس الصادقة، بمقارنة الزائف بالحقيقي، ستتمكّن من التمييز بينهما. الرسائل المختارة، المجلد 2، 78.

نحن نتناول الآن ازدياد المعرفة الذي حدث في تاريخ الميليريون من عام 1798 حتى 1844، لكننا نُبيّن أنه، على الرغم من صحة تطبيقاتهم النبوية، فقد كانوا محدودين بالتاريخ الذي نشأوا فيه. نحن الآن في الأيام الأخيرة، وفي الجيل الأخير (الرابع) من الأدفنتستية. وفي هذه الفترة من الزمن، أصبحت الأدفنتستية مشبعة بالتقاليد والعادات (جواهر مزيّفة) حتى إنها لم تعد تعرف ما كانت عليه الحقائق الأساسية. إن عدم معرفة تلك الحقائق يمنع الأدفنتستية من فهم أهمية تلك الحقائق، ويجعل الأوامر المتكررة لحماية تلك الحقائق والحفاظ عليها بلا معنى.

قبل أن نمضي أبعد في تفسير جبرائيل لرؤيا نهر أولاي، سنتناول بعض النقاط ذات الصلة المرتبطة بالحقائق الأساسية وسلطان روح النبوة. يجادل اللاهوتيون المعاصرون بأن المقطع التالي يدل على أن أطول نبوءة زمنية في الكتاب المقدس هي الألفان والثلاثمئة سنة.

> لقد كان لتجربة التلاميذ الذين بشّروا بـ«إنجيل الملكوت» عند المجيء الأول للمسيح نظيرٌ في تجربة أولئك الذين أعلنوا رسالة مجيئه الثاني. وكما خرج التلاميذ يكرزون قائلين: «قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله»، هكذا أعلن ميلر ومعاونوه أن أطول وآخر فترة نبوية معروضة في الكتاب المقدس توشك على الانقضاء، وأن الدينونة على الأبواب، وأن الملكوت الأبدي على وشك أن يُستهلّ. وكان وعظ التلاميذ فيما يتعلق بالزمن مبنيًا على الأسابيع السبعين في دانيال 9. أما الرسالة التي قدّمها ميلر ومعاونوه فأعلنت انتهاء الألفين والثلاثمائة يوم المذكورة في دانيال 8:14، التي تشكّل الأسابيع السبعين جزءًا منها. وكان وعظ كلٍ منهما قائمًا على تحقيق جزء مختلف من الفترة النبوية العظيمة ذاتها.
>
> مثل التلاميذ الأوائل، لم يدرك وليم ميلر ورفاقه هم أنفسهم إدراكًا كاملًا مغزى الرسالة التي حملوها. لقد حالت أخطاء ترسخت منذ زمن طويل في الكنيسة دون بلوغهم تفسيرًا صحيحًا لنقطة مهمة في النبوّة. لذلك، مع أنهم أعلنوا الرسالة التي أوكلها الله إليهم ليقدّموها للعالم، إلا أنهم، بسبب سوء فهم معناها، أصيبوا بخيبة أمل. الصراع العظيم، 351.

يقول المقطع: "إن ميلر ومعاونيه أعلنوا أن أطول وآخر فترة نبوية مذكورة في الكتاب المقدس كانت على وشك الانقضاء"، ويدّعي اللاهوتيون أن أطول وآخر فترة نبوية هي الألفان والثلاثمئة سنة. ويزعمون أيضًا أن هذا هو ما تشير إليه الأخت وايت في المقطع، لأنها، على حدّ زعمهم، تتحدث مباشرة عن فترة الألفين والثلاثمئة سنة. وهم عميون عن أي علاقة بين فترة السبعين سنة وفترة

الألفين والثلاثمئة سنة. وهم عميون عن النور الذي كان دانيال يسعى إلى فهمه.

كانت إلن وايت من أتباع ميلر، وكانت تعلم بالرسائل التي وُضِعت على اللوحة الرائدة لعام 1843، وعلى اللوحة الرائدة لعام 1850 التي نشرها ف. د. نيكولز. لقد أُعدّت لوحة 1850، التي أنتجها نيكولز، في منزل نيكول في الوقت نفسه الذي كان فيه جيمس وإلن وايت يعيشان مع نيكولز. إن أطول فترة نبوية في الكتاب المقدس، الممثّلة على كلتا اللوحتين، ليست الألفين والثلاثمائة سنة، بل «السبع مرات» في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين.

إن الادعاء بأن المقطع السابق هو تحديد موحى به للألفين والثلاثمئة سنة بوصفها أطول وآخر فترة نبوية يعني أن كتابات الأخت وايت تتناقض مع نفسها. وإن كانت تؤمن بما يزعمه اللاهوتيون بشأن هذا المقطع، فماذا يعني ذلك حين تصادق على المخططات التي تؤيد "السبع مرات"؟

> «لقد رأيتُ أن لوحة 1843 كانت موجّهة بيد الرب، وأنه لا ينبغي أن تُغيّر؛ وأن الأرقام كانت كما أرادها هو؛ وأن يده كانت فوق بعض الأرقام وأخفت خطأً فيها، بحيث لم يستطع أحد أن يراه، إلى أن رُفعت يده». الكتابات المبكّرة، 74.

الذين يرغبون في التمسك بتقاليدهم وخرافاتهم قد يجادلون بأنه على لوحة 1843، غطّى الرب بيده خطأ «السبع مرات»، إلى أن رفع يده في وقت لاحق. المشكلة في هذا الافتراض أن الأخت وايت حدّدت متى رفع الرب يده عن الأرقام؛ فقد رُفعت يده قبل 22 أكتوبر/تشرين الأول 1844، مباشرة بعد خيبة الأمل الأولى. وفي شهادتها عن ذلك الحدث، تُبيّن الخطأ الذي صُحِّح، ومن الواضح أن ذلك الخطأ لم يكن «السبع مرات».

> أولئك الأمناء الذين خاب أملهم، والذين لم يستطيعوا فهم سبب عدم مجيء ربهم، لم يُترَكوا في الظلام. وُجِّهوا مرة أخرى إلى كتبهم المقدسة ليفحصوا الأزمنة النبوية. أُزيحت يد الرب عن الأرقام، وتبيّن الخطأ. ورأوا أن الأزمنة النبوية تمتد إلى عام 1844، وأن الأدلة ذاتها التي قدموها لإظهار أن الأزمنة النبوية تنتهي في 1843، برهنت على أنها ستنتهي في 1844. الكتابات المبكرة، 237.

عندما "أُزيلت يد الرب عن الحسابات، ووُضِّح الخطأ"، أدركوا حينئذٍ "أن الأدلة نفسها التي كانوا قد قدّموها لإظهار أن الفترات النبوية أُغلِقت في عام 1843، تُثبت أنها ستنتهي في عام 1844." الفترات النبوية التي كان يُظَنّ في البداية أنها ستُختَتم في عام 1843 مُمثّلة على لوحة عام 1843، وهي اللوحة التي استخدمها كل واحد من الوعّاظ الميلريين الثلاثمئة. الفترات النبوية الممثّلة على تلك اللوحة، التي أُغلِقت في عام 1843، كانت الألفان والثلاثمئة سنة في سفر دانيال الإصحاح الثامن، العدد الرابع عشر، والألفان والخمسمئة والعشرون سنة في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين، والألف وثلاثمئة وخمس وثلاثون سنة في سفر دانيال الإصحاح الثاني عشر. بعد الخيبة الأولى أزال الرب يده عن الخطأ، وعندئذٍ أدرك الميلريّون أن الأدلة نفسها التي حدّدت ختام الفترات النبوية في عام 1843 كانت في الواقع تُثبت أن تلك الفترات انتهت في عام 1844.

أُنتِج مخطط عام 1850 في سنة 1850، وطُرِح للبيع في يناير 1851. سجّلت إلن وايت أن المخطط كان أيضًا تحقيقًا لنبوة حبقوق، كما سجّلت ذلك أيضًا بشأن مخطط عام 1843. وكان ذلك المخطط يمثل كذلك أطول فترة نبوية، بوصفها «السبع مرات» الواردة في سفر اللاويين الإصحاح السادس والعشرين.

> «رأيتُ أن الله كان في نشر الخريطة على يد الأخ نيكولز. ورأيتُ أن في الكتاب المقدس نبوةً عن هذه الخريطة، وأنه إذا كانت هذه الخريطة معدّةً لشعب الله، فإن كانت كافيةً لواحد فهي لآخر أيضًا، وإن كان أحدٌ يحتاج إلى خريطة جديدة مرسومة على نطاق أكبر، فإن الجميع يحتاجون إليها بالقدر نفسه تمامًا». Manuscript Releases, المجلد 13، 359.

إن الادعاء بأن إشارة الأخت وايت إلى أن الميلريين "أعلنوا أن أطول وآخر فترة نبوية معروضة في الكتاب المقدس كانت على وشك الانقضاء" ادعاء دقيق، لأنهم فعلوا ذلك. أما الادعاء بأن "أطول" "فترة نبوية" هي ألفان وثلاثمئة سنة فإنه يجعل شهادة الأخت وايت ضد نفسها وضد السجل التاريخي. إن تصديق تلك الخرافة هو تصديق كذبة، وفي الأيام الأخيرة الذين يختارون تصديق الكذبة يفعلون ذلك لأنهم لا يحبون الحق.

لم يتلقّ يسوع بمعجزةٍ نوعًا من التخدير الإلهي ليجتاز آلام الصليب. لقد تألّم يسوع معاناةً إلهية تفوق بكثير ما يمكن لأيٍّ من خليقته احتماله. ومع ذلك، خُلق الإنسان على صورته، ويبيّن الوحي أن على الإنسان أن يغلب كما غلب هو. وما مكّن المسيح من احتمال آلام الصليب هو صفةٌ كان يمتلكها، وهي صفة يمتلكها الإنسان أيضًا.

> ناظرين إلى يسوع، منشئ إيماننا ومكمله؛ الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب، مستهينًا بالخزي، فجلس عن يمين عرش الله. عبرانيين ١٢:١

احتمل يسوع آلام الصليب، لأنه كان أمامه هدفٌ موضوع، وقد خُلقنا على صورته، وبذلك فنحن كائنات تدفعها الأهداف. هذا جزء من تكويننا. إذا جرى إقناعنا بأن فهم أسس الأدفنتستية غير مهم، فلن يكون لدينا أي دافع لفعل ذلك بعينه. إن الدافع الإلهي الوحيد الذي يستطيع الروح القدس إيقاظه لتجاوز تلك الحالة اللاودكية هو محبة الحق. ستُختبَر محبة الحق بوجود عادات وتقاليد سهلة مصمّمة لتهدئة آذاننا الحاكّة. إذا لم تكن لدينا، في راحتنا اللاودكية، رغبة في أن نفهم الحق بأنفسنا، فسنضيع. وهنا تقف الأدفنتستية اليوم.

دانيال مثال لشعب الله في الأيام الأخيرة الذين يسعون، عبر الكلمة النبوية، إلى فهم العلاقة بين السبي الذي دام سبعين سنة ونبوّة الألفين والثلاثمئة سنة. إن اعتبار نبوّة الألفين والثلاثمئة سنة أطول وآخر فترة نبوية هو رفض للحقائق الأساسية للأدفنتستية، وفي الوقت نفسه رفض لسلطة روح النبوة. والزعم أن الفترة النبوية الأطول والأخيرة التي قدّمها الميلريون كانت الألفين والثلاثمئة سنة هو رفض للسجلّ التاريخي.

> «ليس لنا ما نخافه من المستقبل، إلا أن ننسى الطريق الذي قادنا فيه الرب، وتعليمه في تاريخنا الماضي.» Life Sketches, 196.

جاء جبرائيل ليمنح دانيال فهمًا لكلٍّ من رؤيتي "mareh" و"chazon"، وأرشده إلى أن يفصل ذهنيًا بين الرؤيتين، رغم أنّ بينهما بوضوح علاقةً نبوية. وقد تضمّنت الرؤيا ممالك نبوات الكتاب المقدس في الأصحاحين السابع والثامن، وكانت تكرارًا وتوسيعًا لتلك الممالك نفسها في الأصحاح الثاني. وشملت المعلومات الحوار السماوي الذي قدّم إحدى الرؤيتين بوصفها دوسًا لمقدس الله وشعبه، والأخرى بوصفها العمل على استعادة الشعب والمقدس.

عندما قدّم جبرائيل التفسير، الذي أصبح في نهاية المطاف جوهر الرسالة التي أعلنها أتباع ميلر، كانت هناك علاقة قائمة بين الرؤيتين ينبغي أن يلاحظها الذين يمتثلون للأمر بإجراء فصل ذهني للتفسير. وأحد هذه الفوارق تمثّله كلمتان تُترجمان كلتاهما إلى "determined".

> قد قُضي على شعبك وعلى مدينتك المقدسة بسبعين أسبوعًا، لإكمال المعصية، ووضع حد للخطايا، وللتكفير عن الإثم، ولإدخال البر الأبدي، ولختم الرؤيا والنبوة، ولمسح قدس الأقداس. فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر بردّ أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا. تعود وتُبنى الساحة والسور في ضيق الأزمنة. وبعد اثنين وستين أسبوعًا يُقطع المسيح وليس له، وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس، وتكون نهايتها بطوفان، وإلى نهاية الحرب خِرَب مقررة. ويُثبت العهد مع كثيرين لأسبوع واحد، وفي نصف الأسبوع يُبطل الذبيحة

والتقدمة، وبسبب انتشار الرجاسات يجعلها خراباً إلى التمام، ويُصبّ ما قُضي به على المُخَرّب. دانيال 9:24-27.

سبعون أسبوعًا (أربعمائة وتسعون سنة) قُضيت على الشعب والمدينة المقدسة. والكلمة المترجمة «قُضيت» تعني «مقتطعة»، وهي تدل على فترة أو مهلة اختبار لليهود وأورشليم. كما مثّلت فترة التمرّد التي أدّت إلى خراب أورشليم والسبي الذي دام سبعين سنة. وكانت الأربعمائة والتسعون سنة عندئذ «مقتطعة»، مبتدئةً من المرسوم الثالث. وأدّت الأربعمائة والتسعون سنة الأولى من التمرّد إلى الهجمات الثلاث لنبوخذنصر، والخراب النهائي لأورشليم، وتشتّتٍ وسبيٍ دام سبعين سنة لإسرائيل الحرفية في بابل الحرفية.

شكّل المرسوم الأول نهاية السبي وبداية عمل إعادة بناء أورشليم. وشكّل المرسوم الثالث بداية الألفين والثلاثمئة عام. وشكّل وصول الملاك الأول نهاية سبي إسرائيل الروحي في بابل الروحية مدة ألف ومئتين وستين سنة، كما شكّل بداية فترة من ستة وأربعين عاماً، حين استخدم المسيح الميلريين للخروج من السبي وإقامة هيكل روحي.

الكلمة التي تُترجم مرتين على أنها "determined" في الآيتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين هي "charats"، وهي تعني "أن يجرح" و"مرسوم". وقد "قُضي" نبوياً بأن تتلقى البابوية "جرحاً" مميتاً في نهاية السخط الأول. وهي الكلمة نفسها التي يستخدمها دانيال في الإصحاح الحادي عشر، الآية السادسة والثلاثين.

ويفعل الملك كإرادته، ويرتفع ويتعظم على كل إله، ويتكلم بأمور عجيبة على إله الآلهة، وينجح إلى إتمام الغضب، لأن المقضي به يُجرى. دانيال 11:36.

في الآية السادسة والثلاثين، "الملك" هو البابوية. كانت ستزدهر حتى عام 1798، حين تلقت جرحها القاتل. ثم كان من المقرر أن "يَتِمّ" "السخط" الأول، لأن ذلك "السخط" كان قد "قُرّر" (مُقَرّر بمرسوم) أن "يُفعَل". في نهاية السخط الأول على مملكة إسرائيل الشمالية، الذي بدأ عام 723 ق.م. وانتهى عام 1798، تلقت البابوية "جرحًا قاتلًا". كلمة "determined" تعني "جرح".

ورأيت واحدًا من رؤوسه كأنه جُرح حتى الموت، وقد شُفي جرحه المميت، وتعجبت كل الأرض وراء الوحش. سفر الرؤيا 13:3.

كان الإطار النبوي للميلريين قائمًا على قوتين مُخرِّبتين: الوثنية ثم البابوية. وقد فهموا أن هاتين القوتين ستدوسان المقدس والجند، كما تمثّله رؤيا "chazon" في سفر دانيال، الإصحاح الثامن، الآية الثالثة عشرة.

ثم سمعتُ قدوسًا واحدًا يتكلّم، فقال قدوسٌ آخر لذلك القدوس المتكلّم: إلى متى الرؤيا من جهة المحرقة الدائمة، ومعصية الخراب، لبذل القدس والجند كليهما للدوس؟ دانيال 8:13.

كان من شأن السلطة البابوية المخرّبة أن تدوس المقدس والجند لمدة ألف ومئتين وستين سنة.

وأما الدار التي هي خارج الهيكل فاطرحها خارجاً ولا تقسها، لأنها قد أُعطيت للأمم، فيدوسون المدينة المقدسة اثنين وأربعين شهراً. وسأعطي لشاهديّ فيتنبآن ألفاً ومئتين وستين يوماً، لابسين مسوحاً. رؤيا يوحنا 11: 2، 3.

عند نهاية السخط الأول في عام 1798، كانت النبوة قد قضت بـ"جرح" البابوية. في سفر دانيال الأصحاح التاسع، يُمثّل ذلك القرار في الآيتين الأخيرتين، والكلمة التي تُرجِمَت مرتين على أنها "مُقَرّر" في هاتين الآيتين مرتبطة برؤيا "chazon"، بينما الكلمة المترجمة "مُقَرّر" في الآية الرابعة والعشرين

هي كلمة عبرية مختلفة ومرتبطة برؤيا "mareh". كان دانيال، ممثّلًا شعب الله في الأيام الأخيرة، يسعى إلى فهم العلاقة بين هاتين الرؤيتين، اللتين أخبره جبرائيل بوجوب فصلهما ذهنيًا.

سنواصل هذا الموضوع في المقال القادم.

«إن الله لا يعطينا رسالة جديدة. بل علينا أن نعلن الرسالة التي في عامي 1843 و1844 أخرجتنا من الكنائس الأخرى». Review and Herald، 19 يناير 1905.